



الكرسي الرسولي

لقاء البابا مع أطفال مخيمات اللاجئين

في "مركز فينيكس" بيت لحم، الأحد 25 أيار مايو

إلينا

قبل كل شيء، أوجه تحية لكم جميعاً. أتمنى أن تكونوا بصحة جيدة، وأن تكون عائلاتكم بخير وأنتم أيضاً بخير. يسرني جداً أن أوزركم. كما أرى أنكم تحملون في قلبكم أشياء كثيرة، وآمل أن يمنحكم الرب الصالح كل ما ترغبون به.

قالوا لي إنكم تريدون الغناء. أهذا صحيح؟

طفل

بابا فرنسيس العزيز،

نحن أبناء فلسطين. يعاني أهلنا من الاحتلال منذ 66 عاماً. لقد تفتحت أعيننا تحت هذا الاحتلال وقد شهدنا النكبة في عيون أجدادنا، عندما رحلوا عن هذا العالم. نريد أن نقول للعالم: كفى ألماً وذللاً!

إلينا

أشكركم على غنائكم. أنه غناء جميل فعلاً! تحسنون الغناء.

وأشرك على الكلمات التي قلتها باسم الجميع.

وأشركم على الهدية المعبرة جداً!

لقد قرأت ما كتبتموه على الأوراق؛ فهمت ما كتبتم باللغة الإنجليزية والكاهن ترجم لي ما كتبتم بالعربية. أفهم ما تقولون لي والرسالة التي توجهونها إليّ.

لا تدعوا الماضي يقرّر حياتكم أبداً. انظروا دوماً إلى الأمام. اعملوا وناضلوا لتحصلوا على الأشياء التي تريدونها. لكن اعلّموا شيئاً أنه لا يمكن التغلب على العنف بواسطة العنف! يمكن التغلب على العنف بواسطة السلام! من خلال السلام، من خلال العمل، من خلال كرامة متابعة حياة الأمة!

شكرا على استقبالكم لي! وأسأل الله أن يبارككم! وأطلب منكم أن تصلّوا من أجلي! شكرا جزيلًا!